حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال قال الأمانة الفرائض عرضها ا على السموات والأرض والجبال إن أدوها أثابهم وإن ضيعوها عذبهم فكرهوا ذلك وأشفقوا من غير معصية ولكن تعظيما لدين ا جل وعز ألا يقوموا به ثم عرضها على آدم فقبلها بما فيها وهو قوله تعالى وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا غرا بأمر ا جل وعز .

وقال مجاهد عرض ا الثواب والعقاب على السموات والأرض والجبال فأبين ذلك وأشفقن منه وقيل لأدم فقبله فما أقام في الجنة إلا ساعتين .

وقال سعيد بن جبير عرضت الفرائض على السموات والأرض والجبال فأشفقن منها وامتنعن وقبلها آدم A